الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ١٣ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٧٩ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 25 , 2015 | No. 2279 | 10th year

الحلقي يطلب آليات جديدة لضبط الأسعار.. والحكومة لن تسمح بوجود مؤسسة خاسرة أو مخسرة

| الوطن

طالب رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بإيجاد رؤى وآليات جديدة لضبط الأسعار في الأسواق وتفعيل الرقابة التموينية والتشدد في المحاسبة، مشدداً على ضرورة وجود رقابة تموينية على مدار الساعة في جميع الأسواق وأهمية تفعيل دور مؤسسات التدخل الإيجابي وتعزيز انتشارها على مستوى المناطق والمحافظات.

وناقش مجلس الوزراء في اجتماعه أمس واقع الأسعار في الأسواق وآليات توزيع مادة المازوت على المواطنين وخاصة دمشق وريفها وواقع مياه الشرب فيهما والإجراءات المتخذة لتعزيز استقرار الليرة أمام الدولار وواقع مخازين الأقماح والدقيق.

وخلال الاجتماع وجّه الحلقي الوزراء بتقييم أداء العاملين في الجهات التابعة لهم عبر الالتزام بالأسس والمعايير الموضوعية المعتمدة لتطوير وتفعيل الأداء في الوزارات والمفاصل الإدارية الحكومية.

وبالنسبة لتفعيل أداء القطاع الصناعي أكد الحلقي أن الحكومة تقيم بشكل دوري أداء كل مؤسسة اقتصادية ولن تسمح بوجود مؤسسة خاسرة أو مخسرة وستحاسب الإدارات المترهلة والمقصرة في زيادة الإنتاج كماً ونوعاً والارتقاء بأداء العاملين.

ولفت الحلقي إلى حرص الحكومة على تحقيق الأمن الغذائي عبر إعداد الخطط والبرامج الإسعافية والمرحلية والإستراتيجية لتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتنميته. مشيراً إلى ضرورة إيجاد قاعدة متينة لصناعة المنتجات الزراعية وتصديرها.

(التفاصيل ص٦)

دمشق اعتبرته اعتداء سافراً.. ودعوات دولية للتهدئة.. وموسكو: سندمر جميع الأهداف التي ستمثل خطراً علينا

بوتين: إسقاط الطائرة ضربة في الظهر وجهها أعوان الإرهابيين.. ولن نتسامح

| الوطن – وكالات

يبدو أن موسكو قد اتخذت قرارها بعد إسقاط تركيا لطائرتها، في مواصلة عملياتها العسكرية للقضاء على كل التنظيمات الإرهابية في سورية، ولن تقتصر حربها على تنظيم داعش، ولن تكون هناك منظمات إرهابية ذات حصانة أمام طائراتها أياً كانت الجهة التي تقف وراءها.

ونددت دمشق أمس بـ«الاعتداء السافر» على السيادة الوطنية السورية بعد إسقاط تركيا مقاتلة روسية من طراز «سو ٢٤» قرب الحدود التركية في ريف اللاذقية الشمالي «أثناء عودتها من تنفيذ مهمة قتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي (...) فوق الأراضي السورية»، بحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

ومن موسكو اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إسقاط المقاتلة هو «ضربة في الظهر وجهها أعوان الإرهابيين»، مهدداً بأن العملية ستكون لها «عواقب وخيمة» على العلاقات بين أنقرة وموسكو التي «لن تتسامح أبداً مع جرائم مثل تلك التي ارتكبت اليوم»، فيما قالت الرئاسة التركية بحسب وكالة الأنباء الفرنسية إن الطائرة «أسقطت طبقاً لقواعد الاشتباك بعدما حلقت في المجال الجوي التركي على الرغم من التحذيرات»، وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحسب «وكالة الأناضول» أن «على الجميع أن يحترموا حق تركيا في حماية حدودها».

ولفت بوتين خلال استقباله الملك الأردني عبد الله الثاني في سوتشي إلى أن موسكو عقدت اتفاقية مع واشنطن لمنع حدوث مثل هذه الحوادث الجوية، و«تركيا من ضمن التحالف الأميركي» الذي يدعي محاربة داعش، فيما قدم عبد الله تعازيه لبوتين بالحادث.

مقاتلة روسية من طراز «سو ٢٤» شبيهة بالتي أسقطتها تركيا جاثمة على أرض مطار حميميم في اللاذقية (رويترز)

وعلى حين قال الجنرال سيرغي رودسكوي في تصريح نقلته «روسيا اليوم» إن «أحد الطيارين قتل في الجو بإطلاق نار استهدفه من الأرض»، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول حكومي تركي «أن الطيارين على قيد الحياة، وتحاول أنقرة استعادتهما»، في ظل تناقل صفحات المعارضة على فيسبوك صوراً للطيارين مقتولين وقد بدت على ملامح وجههما وجسدهما آثار التعرض للضرب المبرح، ورجح متابعون أن يكونا قد قتلا بعد سقوطهما بيد المجموعات المسلحة.

ورداً على إسقاط الطائرة، ألغى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف زيارته الرسمية المقررة اليوم، وقال: «إن روسيا تنصح مواطنيها بعدم السفر إلى تركيا، حيث التهديد الإرهابي المتنامي»، كما استدعت وزارة الدفاع الروسية الملحق العسكري التركي في موسكو، أما هيئة الأركان الروسية فأكدت قطع كل الاتصالات العسكرية مع أنقرة، موضحة في بيان صحفي نقلته «روسيا اليوم» أن «الطائرات القاذفة ستقوم بجميع طلعاتها المقبلة تحت حماية المقاتلات فقط»، ومضيفة إن إجراءات ستتخذ لتعزيز الدفاع الجوي، ومنها تموضع الطراد «موسكو» المزود بمنظومة صواريخ «فورت» المضادة للطائرات، الشبيه بمنظومة «إس٣٠٠» الشهيرة، في ساحل اللاذقية، وحذرت من أن «جميع الأهداف التي ستمثل خطراً محتملاً علينا سيتم تدميرها».

وركزت ردود الفعل الدولية على الدعوة إلى التهدئة بين العاصمتين الروسية والتركية فخلال مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن من «حق تركيا الدفاع عن مجالها الجوي»، بينما دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند إلى «تفادي أي تصعيد»، بحسب «فرانس برس» التي نقلت عن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك دعوته إلى اتخاذ «تدابير عاجلة لتهدئة التوتر».

وبالمثل، أمل وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير «أن يسود الحذر والتعقل» في العاصمتين التركية والروسية، كما دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بعد اجتماع طارئ للحلف دعت إليه أنقرة إلى «الهدوء ونزع فتيل التوتر».

تركيا المدافع الأول عن داعش

| الوطن

أظهرت حادثة إسقاط المقاتلة الروسية أمس أن تركيا، التي سبق أن أكدنا أنها الشريك الأساسي لداعش في المنطقة، هي أيضاً المدافع الرئيسي عن هذا التنظيم الإرهابي الذي تضرر كثيراً بعد تدخل القوات الجوية الروسية إلى جانب الجيش السوري لمكافحة الإرهاب.

إن تركيا، المستفيد الأول من داعش سياسياً واقتصادياً، تضررت أخيراً، وتحديداً خلال الأيام السبعة الماضية، بعد أن قام الطيران الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية بتدمير ألف صهريج نفط قرب الرقة كانت معدة لتنتقل إلى تركيا، كما تم تدمير خزانات مليئة بالنفط ومصفاة لتكريره شمال دير الزور، كما تضررت تركيا من تقدم الجيش السوري وسيطرته على التلال كافة في ريف اللاذقية وقتله لعدد كبير من الإرهابيين المدعومين مباشرة من أنقرة، وكذلك تضررت من تقدم الجيش في حلب وريفها، وهي المدينة التي كان يحلم رجب طيب أردوغان بضمها للامبراطورية العثمانية التي يتوهم بها منذ استلامه الحكم في تركيا.

أمس، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هادئاً وتحدث بلهجة واضحة مؤكداً أن لداعش مدافعين كثراً في المنطقة، وأن تركيا تضررت من ضرب المقاتلات الروسية لمخازن نفط تابعة لداعش وكانت تباع للأتراك، وأنه سيترتب على حادثة إسقاط المقاتلة الروسية عواقب وخيمة في العلاقات الروسية التركية.

من الواضح أن ما جرى كان عدواناً تركياً على روسيا، وعدواناً مقرراً وليس حادثة، فأنقرة تعلم جيداً أن كل الطائرات التي تحلق في الأجواء السورية هدفها الوحيد ضرب الإرهاب وليس تهديد الأمن القومي التركي أو أمن الناتو، وهناك قواعد اشتباك تم الاتفاق عليها مع قوات التحالف الأميركية لمنع أي تصادم في الأجواء السورية.

العدوان التركي على روسيا لن يرد عليه عسكرياً بكل تأكيد، لكن بين أيدي روسيا أسلحة كثيرة وعلى رأسها السلاح الاقتصادي لتستخدمه في مواجهة تركيا وحليفها داعش، فالتبادل التجاري بين البلدين يقارب الأربعين مليار دولار سنوياً، وبإمكان روسيا أن تلغي المشاريع الاقتصادية العملاقة التي سبق أن تم توقيعها مع تركيا خلال زيارة الرئيس بوتين الأخيرة وعلى رأسها بناء أربعة مفاعلات نووية للأغراض السلمية بقدرة ١٢٠٠ ميغاوات وبقرض روسي، وقد بدأت موسكو فعلاً أمس استخدام أولى أسلحتها الاقتصادية حين نصحت مواطنيها بعدم التوجه إلى تركيا، الأمر الذي سيخسر القطاع السياحي التركي مليارات الدولارات.

إذاً كل الاحتمالات مفتوحة، لكن لا يبدو أن روسيا ستنجر إلى مواجهة عسكرية مع حلف الناتو كما يأمل أردوغان، غير أن الأكيد أن موسكو ستكثف من ضرباتها على داعش وبشكل أقوى ملحقة كل ما يمكن من ضرر على تركيا وحماة داعش، فهناك تصعيد عسكري مرتقب فوق الأراضي السورية وسيكون على أنقرة أن تبرر دفاعها المستميت عن إرهاب داعش على الصعيد المحلي والأوروبي الذي بدأ يعاني جداً من إرهاب داعش وخاصة بعد أن ساهمت تركيا بتدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين وغير السوريين إلى عمق أوروبا بعيداً عن كل المعايير الأمنية، وهذا ما بدا واضحاً في أحداث باريس الأخيرة والتوتر الحاصل في بلجيكا.

حرب جديدة فرنسية إسرائيلية على سورية

تيري ميسان

في العشرين من الشهر الجاري تشرين٢، حاولت روسيا، مرة ثانية، تمرير مشروع قرار كانت قد أعدته لجلسة مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة في ٣٠ أيلول، والذي أجبرت على سحبه.

على الرغم من إجرائها تعديلات على النص، تتضمن ما يشير إلى الهجمات الأخيرة، فضلاً عن الإشارة أيضاً إلى حق الدفاع عن النفس، كان عليها أن تتخلى عن نصها للمرة الثانية، لتمرير المقترح الفرنسي المطالب بشرعية أي تدخل عسكري ضد داعش في سورية والعراق، والذي وافق عليه المجلس بالإجماع (القرار ٢٢٤٩).

على الرغم من إمكانية تفسير القرار من زوايا مختلفة، إلا أنه، في كل الأحوال، يدوس على السيادة الوطنية لكل من سورية والعراق، لأنه يُخوّل القوى العظمى التدخل في كلا البلدين، ما دامت تدعي مكافحة داعش.

من المؤكد أن هذا القرار يهدف إلى تحرير شمال سورية والموصل من داعش، لكن ليس لإعادتهما لكل من سورية والعراق، بل لإعلان تأسيس دولة كردية مستقلة، على حين ينبغي على داعش أن تكتفي بالاحتفاظ بالأنبار.

روسيا لم تعترض على القرار، وصوتت عليه. وهي، على ما يبدو، تأمل في الوقت الحالي، الاستفادة من المخطط الفرنسي–الإسرائيلي الساعي لإخراج داعش من سورية، من دون أن تقبل بالضرورة بدولة كردية مزيفة.

إنشاء دولة بهذا الشكل، ليس له أي شرعية في القانون الدولي، تعيد فتح قضية حقوق الأقليات التي طُرحت في الماضي، عبر إنشاء دولة كوسوفو من حلف شمال الأطلسي. لأنها تتيح بحكم الأمر الواقع، لكل جماعة عرقية، أيا كان وضعها السياسي، أن تطالب بدولة مستقلة، ما يعني، كنتيجة لذلك، انحلال معظم دول العالم–بما فيها فرنسا– وانتصار «العولمة».

إطلاق حرب جديدة في سورية والعراق في آن واحد، لخلق دولة تتيح لإسرائيل وضع العرب الذين يقاومونها بين فكي كماشة، هو مشروع قديم لتل أبيب، بدأت تنفيذه مع إنشاء دولة جنوب السودان عام ٢٠١٢، وتأمل باختتامه عبر إنشاء دولة كردية مزيفة عام ٢٠١٦.

حينذاك سيتم تحييد مصر، وسورية، والعراق، من الخلف.

في حال تحقق ذلك، فلن يتردد بنيامين نتنياهو من إطلاق العنان لحلم إسرائيل في أن تكون قوة عظمى تمتد من الفرات إلى النيل.

حين أقدمت عصابة البرزاني، في السابق، على ضم حقول نفط كركوك، من دون أي رد فعل دولي، أقدمت على ضم جبل سنجار إليها. ولم تر وسائل الإعلام الأطلسية، من كل ما جرى، إلا اندحار داعش.

في ذلك الوقت، كانت «القوى الديمقراطية»، عملاء فرنسا وإسرائيل، تحاول «كردنة» شمال سورية بالقوة، على حين ينتظر أردوغان من جهته بفارغ الصبر، قيام تلك الدولة الدمية، كي ينفي حزب العمال الكردستاني إليها.

للمرة الأولى منذ بداية الأزمة، تظهر فرنسا وهي تناور منفردة، وحليفة بشكل واضح لإسرائيل.

إذا علمنا أن دولة كردستان المزعومة، والدولة الإسلامية اللتين يزعم تسميتهما الدولة السنية، موجودتان كلتاهما على خريطة روبن رايت، التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز في أيلول ٢٠١٣، يحق لنا أن نتساءل ما إذا كانت داعش، منذ البداية مشروعاً فرنسياً إسرائيلياً مشتركاً!

شعبان شككت بجدول كيري الزمني لـ«الانتقال السياسي».. والجعفري: لن نحيد عن حقنا في استعادة الجولان المحتل

الجيش يكتسح الإرهابيين بريف اللاذقية ومحيط مطار كويرس

| الوطن – وكالات

على حين شككت دمشق بتنبؤات وزير الخارجية الأميركي جون كيري «للانتقال السياسي» في سورية، واصلت وحدات من الجيش العربي السوري أمس تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، في وقت أحكمت وحدات أخرى سيطرتها على كامل القرى والمزارع المحيطة بالكلية الجوية ومطار كويرس العسكري، بعد فرض سيطرتها على الأوتستراد الدولي قرب المطار وقطع إمدادات تنظيم داعش الإرهابي القادمة من الرقة.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»: إن وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية فرضت سيطرتها الكاملة على قرية المركشلية وتلي كتف الغدر والملوحة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

ومساء ذكر المصدر، أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «أحكمت سيطرتها على تلة الشيخ محمد والمرتفع ١٢٨١,٥ شمال شرق تلة كتف الغدر بالريف الشمالي الشرقي بعد القضاء على عدد كبير من الإرهابيين بعضهم من جنسيات غير سورية».

إلى ذلك «وسعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية نطاق عملياتها وفرضت سيطرتها على منطقة بور عبد الله وكتف الحريق والتلتين الخامسة والسادسة شمال غرب جب الأحمر وكتف السفح» وفقاً للمصدر العسكري.

على خط موازٍ، أفادت مصادر ميدانية في تصريحات نقلتها «سانا» بأن وحدات الجيش قطعت بشكل كامل طريق حلب الرقة الدولي على بعد نحو ٢ كم عن المطاحن في محيط مطار كويرس.

ولفتت المصادر إلى أنه بقطع الطريق الدولي تكون وحدات الجيش أحكمت سيطرتها على جميع القرى المحيطة بالكلية الجوية ومطار كويرس وتأمين محيطهما بشكل كامل إضافة إلى قطع إمدادات تنظيم داعش مع الرقة.

كما أحبط الجيش أعنف هجوم شنه المسلحون في ريف حلب الجنوبي وحال دون تغيير خريطة السيطرة في جميع المناطق التي سيطر عليها أخيراً، وفق ما أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» والذي أكد أن لا صحة إطلاقاً للشائعات التي يطلقها المسلحون باستعادة سيطرتهم على بعض القرى والتلال في الريف الجنوبي.

سياسياً، رأت المستشارة الرئاسية بثينة شعبان بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن ردود فعل دول الغرب على الإرهاب جاءت «ضعيفة ومتأخرة جداً» رغم إعلان رغبتها في تشكيل تحالف واسع لمكافحته.

وأضافت: إن «الرئيس (الفرنسي فرنسوا) أولاند لم يدع لإنشاء تحالف إلا عندما ضرب الإرهاب باريس»، في إشارة إلى التنسيق غير المسبوق بين باريس وموسكو ضد تنظيم داعش بعد اعتداءات باريس في ١٣ تشرين الثاني.

وأعربت شعبان عن أملها بأن «ينجح الرئيس أولاند في إنشاء تحالف مع روسيا والولايات المتحدة ودول أخرى ضد تنظيم داعش».

وأشارت إلى أن «الرئيس (بشار) الأسد حذر منذ العام ٢٠١٢ من خطورة الإرهاب وبأنه سيمتد إلى كامل المنطقة والعالم ما لم يساعدنا العالم على مواجهته (...) لكن الغرب لا يهتم إلا بمواطنيه».

ورأت شعبان أن وزير الخارجية الأميركي أظهر «فائضاً من التفاؤل» عندما تحدث عن انتقال سياسي «سريع» في سورية، مضيفة «على الصعيد الشخصي، لست متفائلة جداً».

من جانبه أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الأزمة التي تمر بها سورية لا يمكن أن تحيدنا قيد أنملة عن حقنا غير القابل للتصرف في استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

مدافع هاون محلية الصنع تركها تنظيم داعش الإرهابي خلفه بعد سيطرة الجيش السوري على طريق حلب الرقة (سانا)

جاموس: المشاركة في مؤتمر للمعارضة ولو بأميركا أشرف من المشاركة في السعودية

| الوطن

أكد «تيار طريق التغيير السلمي» المعارض رفضه المشاركة في مؤتمر المعارضة بالرياض، وفي تصريح لـ«الوطن»، قال القيادي في التيار الذي يعتبر أحد مكونات «جبهة التغيير والتحرير» المعارضة فاتح جاموس: «نحن في التيار، وفي حال دعيت الجبهة، لن نساهم في هذا المكان وهذا المؤتمر»، مضيفاً: «نحن لا نرغب ولا نريد ونرفض المشاركة بمثل هذا المكان، وأي مكان آخر بما في ذلك مكان أميركي، هو أكثر شرفاً لإمكانية المساهمة فيه من مكان في السعودية».

في الأثناء أعلن عضو المكتب التنفيذي في «هيئة التنسيق الوطنية» منذر خدام على فيسبوك أن الهيئة والائتلاف المعارض سوف يدعيان إلى مؤتمر الرياض بصفتهما «الاعتبارية» وبقية المشاركين بصفتهم «الشخصية».

(التفاصيل ص٤)

عالجنا وضع عدد كبير من العسكريين الفارين والباب مفتوح لأي فار يسلم نفسه

اللواء كنجو حسن: نحاكم ضباطاً وعسكريين.. وسنحاكم كل من يرتكب جرماً

| محمد منار حميجو

أكد مدير القضاء العسكري في سورية اللواء محمد كنجو حسن أن القضاء سيحاكم أي ضابط مهما علت رتبته أو عسكري في حال ارتكب جرماً أو خالف القانون سواء كان الفاعل لواء أو أعلى منه، مشيراً في شكل غير مباشر إلى وجود مثل هذه الدعاوى، وداعياً من يشكك في ذلك إلى تقديم الدليل على أن القضاء العسكري لا يحاكم.

وفي حوار مطول خصصه لـ«الوطن» أعلن كنجو حسن أن القيادة العامة شكلت لجنتين لدراسة وضع العسكريين المفقودين والفارين، كاشفاً أنه تتم تسوية وضع العسكري الفار وإعادته إلى قطعته في حال سلم نفسه، وأن الباب مفتوح ودون مدة أو سقف، موضحاً أن اللجنة تدرس أسباب الفرار ثم تحفظ دعاواهم وفقاً للأصول والقانون ويعادون إلى الخدمة وكأنهم لم يرتكبوا أي جرم. وأعلن كنجو أنه تمت معالجة أوضاع عدد كبير من العسكريين الفارين أثناء صدور مراسيم العفو ولاسيما أن الإقبال كان كبيراً منهم، مضيفاً: إن العامل الرئيس المؤدي إلى الفرار من بعضهم هو الإرهاب والقوة التي تعمل على ابتكار الجريمة الإرهابية بتهديد العسكريين وعائلاتهم بإلحاق الأذى بالضرر بنفوسهم أو أموالهم وممتلكاتهم.

وفيما يتعلق بالعسكريين المفقودين أوضح كنجو حسن أن العسكري لا يعتبر مفقوداً إلا بعد انقطاع العلم بحياته أو موته لمدة أربع سنوات وخلال هذه المدة يتقاضى ورثته حقوقهم المالية كاملة، مبيناً أنه وبعد انقطاع المدة السالفة الذكر فإنهم يحصلون على كامل مستحقاته كما أنه مات على رأس عمله.

ونفى كنجو حسن ما أثير من شائعات تصف القضاء العسكري بأنه استثنائي، مؤكداً أنه قضاء مختص بمقاضاة رجال القوات المسلحة ومن يتبع لها، معتبراً أنه قضاء عريق كعراقة القضاء العادي وأن قانوني العقوبات العام والعسكري من مواليد واحدة.

وأوضح كنجو حسن أن القضاء العسكري لا يحاكم أحداثاً فلهم قانون ومحاكم خاصة مهما كانت الجرائم التي يرتكبونها، مؤكداً أنه ولو مثل أمام القضاء العسكري وتبين أنه حدث يحال إلى المحكمة المختصة الخاصة به، لافتاً إلى توافر ضمانات المحاكمة العادلة بالقضاء العسكري.

(التفاصيل ص٨)